261320 ـ هل يجوز أن تحلق المرأة شعرها لاستصلاحه ؟

السؤال

زوجتي تعاني من تقصف شعرها وخشونته وتشابكه وعدم زيادة طوله. حتى أنه إذا لم يكن مبللا يصبح وكأنه عش صغير. وهذه الحالة تمتد من نصف شعرها إلى الأسفل. وكما لا يخفى عليكم حب الزوج لجمال شعر زوجته، وكذلك أهمية جمال وحيوية الشعر للمرأة فهو يكسبها بعض الثقة. كان أمامنا عدة خيارات لحل المشكلة. برنامج علاجي مع أخصائية شعر ولكن حسب المجربين فهو مكلف لأنه يتطلب عدة جلسات واستخدام مستحضرات علاجية لمدد طويلة وإذا توقفت فإن الشعر يعود لوضعه. الحل الثاني قص الشعر التالف وزيادة أكثر من مرة ليتحسن ، وقد يظهر الشعر حينها على شكل شعر الأولاد. الحل الثالث حلق كامل الشعر لينمو بشكل أفضل من جديد إن شاء الله. و إني أميل للحل الثالث، فهل يجوز لزوجتي حلق شعرها لاستصلاحه. وجزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان هذا الحلق لأجل الحاجة إلى استصلاحه ، أو علاجه ، أو لغير ذلك من الحاجات المعتبرة: فلا حرج فيه ، إن شاء الله .

سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : عن حلق شعر المرأة حيث أن به قشورا ؟

فأجاب : " حلق الرأس للمرأة إذا كان لضرورة : فلا بأس .

مثل : أن يكون في رأسها جروح ، لا تتمكن من مداواتها إلا بحلق رأسها : فهذا لا بأس به .

وأما بدون ضرورة : فإن أهل العلم يقولون : إنه حرام أن تحلق رأسها ؛ لأن ذلك من التشبه بالرجال وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال " انتهى من "فتاوى نور على الدرب" (10/13) بترقيم الشاملة .

والله أعلم .